وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

شعبة علوم التربية

رقم التسجيل : 35032440

مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة البكالوريا

دراسة ميدانية بثانوية الشيخ عاشور بن محمد بولاية بسكرة

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص ارشاد وتوجيه

إعداد الطالب :

بركات عبد العزيز

إشراف الدكتورة :

كحول شفيقة

السنة الجامعية: 2023/ 2024

شكر وعرفان

قال تعالى :

" ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين " . **النمل الآية (19)**

نحمد الله سبحانه وتعالى أولا وأخيرا على ما وصلت إليه من انجاز هذه المذكرة المتواضعة في صورتها الحالية .

ولا يسعني فخرا وتقديرا بالجميل لأقدم عبارات الشكر والعرفان إلى المشرفة التي قبلت أن تكون مشرفة على هذا العمل و أعانتني على انجازه بأفكارها وإرشاداتها الدائمة ونصائحها القيمة **{ د. كحول شفيقة }** التي رافقت المذكرة من بدايتها الى نهايتها أستاذتي الفاضلة التي ستظل قدوة يحتذى بها في حياتي العلمية فلها كل الشكر الامتنان.

نشكر اساتذة لجنة المناقشة على تحمل عبئ قراءة وتصحيح هذه المذكرة .

واخيرا نتوجه بجزيل الشكر الى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل من قريب او من بعيد اليكم منا اطيب الشكر.

والله ولي التوفيق.

مستخلص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة البكالوريا ، تم استخدام المنهج الوصفي ، حيث ان مجتمع الدراسة جميع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ببسكرة ، وتكونت عينة الدراسة من (61) تلميذا ، وتم تطبيق الاستبيان على افراد العينة ، وتمت معالجة النتائج بأسلوب التكرارات والنسب المئوية حيث تم التوصل الى النتيجة التالية : مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط .

الكلمات المفتاحية : دافعية الانجاز ، تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

Abstract of the study

The present study aims to determine the level of motivation of the Baccalaureate students. The descriptive approach has been used, since the school community is all third-year students by sugar, the study sample has been composed of (61) pupils, the questionnaire has been applied to the sample members, and the results have been treated in a repetition and percentage manner, with the following conclusion was reached : The level of motivation for achievement among third - year middle secondary students .

Keywords : Accomplishment motive, third - year high school students.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	أ–ب
الجانب النظري	
الفصل الأول : مدخل عام للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	6–4
2. أهداف الدراسة	6
3. أهمية الدراسة	6
4. المفاهيم الإجرائية	7
5. الدراسات السابقة	10–7
الفصل الثاني : الدافعية للانجاز	
تمهيد الفصل	12
1. تعريف دافعية الانجاز	14–12
2. مكونات دافعية الانجاز	17–15
3. اهمية دافعية الانجاز	17
4. نظريات دافعية الإنجاز	20–18
5. محددات دافعية الانجاز	20
6. خصائص الشخص المنجز	22–21
7. العوامل المؤثرة في الدافع للإنجاز	24–22
8. مستويات الدافعية للإنجاز	26–24

فهرس المحتويات

9. أساليب إثارة الدافعية للإنجاز عند التلاميذ	27–26
10.دافعية الإنجاز عند المراهق المتمدرس	28–27
خلاصة الفصل	29
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	31
1. منهج الدراسة	31
2. حدود الدراسة	31
3. مجتمع الدراسة	32–31
4. عينة الدراسة	32
5. ادوات الدراسة	33–32
6. الاساليب الاحصائية	34
خلاصة	34
الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد	36
1. عرض نتائج الدراسة	36
2. مناقشة نتائج الدراسة	38–37
مقترحات وتوصيات	39
خاتمة	40
قائمة المراجع	43–42
قائمة الملاحق	46–45

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
.1	مجتمع الدراسة	
.2	ابعاد دافعية الإنجاز	
.3	نتائج الدراسة	

مقدمة

تعتبر العملية التربوية والتعليمية التعلمية اللبنة الأولى والأساسية في تدعيم المجتمعات والرقي بها، فقد تلقت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين والقائمين في هذا المجال، باعتبار أن المؤسسات التعليمية والتربوية المكان الرسمي الذي تحدث فيه عمليتي التعلم والتعليم. فوظيفتها تطورت على ما كانت عليه في السابق من تلقين المتعلم وأصبحت لا تقتصر على ذلك من خلال أنها تعمل على تنمية التفكير والإبداع ومختلف المهارات العليا لدى المتعلمين.

فالمتعلم يعتبر الركيزة الأساسية والمحرك الأساسي الفعال للعملية التعليمية التعلمية، ولهذا فأغلب الباحثين في المجالات التربوية ركزوا على ضرورة وأهمية مساعدته على استغلال قدراته وإمكانياته لتحقيق التعلم الأمثل والأنجع من خلال توفير كل الظروف التي تساعده في رفع دافعيته للإنجاز.

ولقد استقطب هذا الموضوع انتباه العديد من الباحثين في مجالي علم النفس وعلوم التربية، بحيث أن التحصيل الدراسي يؤدي دورا أساسيا في حياة الطالب والتلميذ في مختلف مراحله التعليمية، فيعتبر المقياس الوحيد الذي يحدد انتقاله من مرحلة التعليم الثانوي إلى مرحلة التعليم الجامعي، وكل هذا يتم قياسه وتقديره من خلال الامتحانات. إلا أنه مثيرا ما نجد اختلافا بين التلاميذ والطلبة في مرحلة البكالوريا في إقبالهم نحو أي نشاط مدرسي، بحيث أن البعض منهم يقبلون على النشاطات الدراسية والمدرسية بحماس كبير جدا، في حين أن البعض الآخر يرفضونها كل الرفض، وقد يقبلون عليها بشيء من الفتور والتردد.

فهذا ما يرتبط بمفهوم الدافعية للإنجاز على وجه التحديد باعتبار الدافعية المحرك الأساسي والرئيسي الذي يثير التلاميذ في مرحلة البكالوريا، فالدافعية تعتبر من الشروط الأساسية التي تتوقف عليها العملية التعليمية سواء من ناحية الحصول على المعرفة أو من ناحية النجاح وإنجاز عمل ما.

كما تعد الدافعية حسب علماء النفس والتربية أحد العوامل المسؤولة بدرجة كبيرة على اختلاف التلاميذ من حيث المستويات التي يظهرونها حيال الدراسة ...

ومن هذا المنطلق قمنا بهذه الدراسة لتبيين مستوى الدافعية للإنجاز على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، باعتبار هذه الأخيرة تعد من الامتحانات المصيرية بالنسبة للتلاميذ مما

يجعلها عاملا يغطي على نفسية التلاميذ في هذه المرحلة، وهذا الأمر الذي يؤثر على دافعيتهم سواء بالإيجاب أو السلب.

وعليه قمنا في هذا البحث موضوع الدراسة تبيين مستوى الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ البكالوريا، وقد قسمت هذه الدراسة إلى ما يلي:

الجانب النظري: وقد اشتمل على :

- **الفصل الأول :** خصص هذا الفصل للإطار العام للدراسة والذي يحتوي بدوره على إشكالية الدراسة، والفرضيات المطروحة منها، أهمية وأهداف الدراسة وكذلك أهم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع " مستوى الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ البكالوريا"، أو بعض الدراسات المشابهة لها
- أما **الفصل الثاني :** فقد خصص لمتغير الدافعية للإنجاز والذي تطرقنا فيه لمجموعة من العناصر من بينها تعريف الدافع و الدافعية والدافعية للإنجاز، وكذلك العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز.. وغيرها من العناصر.

الجانب الميداني (التطبيقي): وقد اشتمل على:

- **الفصل الثالث:** خصص هذا الفصل للإجراءات المنهجية للدراسة من خلال عرض منهج الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة وأهم أدوات الدراسة (مقياس الدافعية للإنجاز)

الفصل الرابع: قد خصص هذا الفصل لمعالجة الفرضيات المطروحة في الفصل الأول من الدراسة من خلال إثبات صحتها أو نفيها ودحضها.

الجانب النظري

الفصل الأول:

1. إشكالية الدراسة :

تعد المراهقة مرحلة هامة من مراحل حياة الفرد حيث يعتبرها البعض مرحلة حاسمة في نمو الأفراد مما أدى إلى تنوع الدراسات على هذه المرحلة فنمو السريع للمراهق دفع العلماء للبحث فيها ، إذ ان التغيرات التي تحدث للمراهق تفرض متطلبات متعلقة بالنمو والبلوغ الواقع لديه ، ومن جهة اخرى ظروف حياته التي يمر بها قد تفرض عليه ضوابط ومعايير والاساليب المختلفة من التنشئة الاجتماعية والادوار الاجتماعية ايضا التي عليه أن يتكيف معها . فكل ما يعيشه الفرد المراهق من محيطه الاجتماعي والمادي يؤثر على سلوكه وأفعاله وتكييفه النفسي وكذلك والتربوي، ومن أبرز ما ينمو لدى الفرد المراهق هو قدراته العقلية فتكون وظائفها أكثر دقة مثل القدرة اللفظية والتعبير عن الذات . فأصبح أكثر اصرار على تحقيق بعض الحاجات كالحاجة للاستقلال.

فحتى المجال التربوي يدخل ضمن المجالات التي يحاول الفرد المراهق اثبات ذاته فيها فنلاحظ من خلاله اندفاع الفرد المراهق لتحقيق الحاجات أو إزالة العقبات من طريقه التي قد تعيق انجازه . قد تؤدي به الي الاحساس بالاحباط مما يسبب فقدان الثقة بالذات وتدنيها ونقص الدافعية لديه و الرغبة في الإنجاز فيكون صاحب روح انهزامية في عدة أمور كالتخطيط، التفوق ، الطموح .... (**الأخضر ،عزاق ، 2021)**

حيث تعتبر الدافعية للانجاز من الأمور المهمة في نظام الدوافع الانساني ، وهذا ادى بالعديد من العلماء الى الاهتمام بها ودراستها مثل هنري موراي وهو اول من استخدم مصطلح الحاجة للانجاز و تم تغيير مصطلح الحاجة الى مصطلح الدافع من طرف العالم ماكيلاند 1953(**بن لخضر ، بوتعني، 2022)**، ويعكس مفهوم الدافعية للانجاز الحاجة الى التميز والانجاز الكبير حيث شكل اتكينسون Atkinson وزملائه المفهوم الذي يقول بأن الدافع للانجاز ينتج اساسا من حاجتين منفصلتين، أحدهما هو الدافع للتحقيق والآخر هو الدافع ، حيث ان الأول يرتبط برغبة الفرد في تحقيق أهداف ناجحة أما الثاني فهو لتجنب الفشل . (**لعزالي ، عايش، 2021)** ، كما تعد دافعية الإنجاز من أبرز القوى الحيوية والعاطفية والادراكية والاجتماعية التي تحرك وتوجه السلوك ، كما أنها تشكل احد أهم مقومات النجاح بشكل عام فنجاح التلميذ دراسيا على ما يمتلكه من دافعية نحو الدراسة ، بالتالي كلما كانت الدافعية أقوى كلما كان انجازه أفضل واحسن بكثير والعكس في حالة إذا ما كانت الدافعية منخفضة ، فتدني الدافعية الإنجاز للتلميذ من مؤشرات الفاقد التعلمي حسب دراسة(بن لخضر و بوتعني ، 2022). كما تعرف على أنها

القوة التي تنتاب المتعلم في القيام بالعمل المطلوب بحماسة وتفاني وشيئا من المنافسة وتحقيق النجاح والرضا على ما يقوم به من اعمل في الموقف التعليمي ، والغاية التي يصل إليها وهو إشباع حاجاته المعرفية وزيادة الرضاء عن النفس وتحقيق النمو المعرفي والزيادة في سلوك الإنجاز. **(الفتي، 2020، ص 196)**

كما يرى (**الأخضر ، عزاق ، 2021 ، ص 150)** ان الدافعية أنها حالة فيزيولوجية _ نفسه داخلية_ تحرك الفرد للقيام بسلوك معين لتحقيق هدف محدد . كما تعد الدافعية للانجاز شكلا من أشكال الدافعية يرى ال ماكليلاند أنها تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة للبلوغ معايير الامتياز ، وأن هذا الشعور يعكس مكونين اساسين هما : الرغبة في النجاح و الخوف من الفشل ، ويعرفها دالتون (dalton& al,2010) الدافعية للانجاز بأنها: الرغبة في الحصول على النجاح الأكاديمي ويشمل الرغبة في الإنجاز والادارة الجيدة للمهام المطلوبة وصنف ابو حليمة (2010) دافعية الإنجاز إلى نوعين هما : دافعية الإنجاز الذاتية و يقصد بها ان يتنافس المتعلم مع ذاته في مواجهة قدراته ومعاييره الذاتية الخاصة ، ودافعية الإنجاز الاجتماعية والتي تمثل نشاطا وتنافسا في مواجهة المعايير التي يضعها الآخرون ،مدفوعا بعوامل خارجية مثل الرغبة في المعرفة والميل للاستحسان الاجتماعي للنجاح، ومن العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز الذكاء ، طبيعة البيئة المنزلية للمتعلم المتمثلة في التنشئة الأسرية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ، ودعوة جاذبية العمل فكلما كانت بيئةالفصل ملائمة للعمل زادت دافعية الإنجاز **(عبد الهادي و عبد العزيز، ، 2022 ص190)**

فالتلميذ المراهق يمر في مساره الدراسي على مراحل مختلفة من التعليم ، ومن أهم المراحل التي يمر بها هي مرحلة التعليم الثانوي لما تحمله من خصائص تساهم في تكوين شخصيته في الجانب الوحداني ، معرفي ، سلوكي والنفسي ، حيث تتفاعل هذه الجوانب مع الظروف والبيئة المحيطة به فنجده يصادف العديد من المشاكل التي قد تؤثر على هاته الجوانب المتعلقة بشخصيته ومن الأمور التي من الممكن أن تتأثر ايضا لديه هي الدافعية للانجاز .

حيث ذكرت دراسة **(بن فروج ، بو فاتح ،2017)** في مجال التربية والتعليم تعتبر دافعية الإنجاز وخاصة لدى التلاميذ من المفاهيم الأساسية التي تم التركيز عليها فجاءت عدة دراسات تظهر دورها في العملية

التعليمية عموما والعوامل التي تتأثر بها وتؤثر فيها منها دراسة (قطامي ، 1994) و دراسة (عبابنة، 1999) .

ومن ابرز المراحل التعليمية التي يكون فيها التلميذ بحاجة إلى الدافعية للانجاز هي مرحلة الثانوية عامة و السنة النهائية خاصة اي شهادة البكالوريا حيث أكدت دراسة كل من (الأخضر ، عزاق ،2020) على ان دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الثانوية مرتفع وانه لا يوجد فروق بين التخصصات العلميين و الادبيين، ودراسة (عبد الهادي و عبد العزيز ، 22 20) على ان الدافعية للانجاز لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي مرتفعة في ظل جائحة كورونا و كذلك أكدت دراسة (رضواني، 2021) على ان مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ ثالثة ثانوي مرتفع .

وعليه جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى دافعية الإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا مع اعتبار أنه امتحان مصيري و يحدد من خلاله مستقبل التلميذ و اختصاصه الذي سيشغله فيما بعد ومنه نطرح التساؤل التالي :

- ما مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ البكالوريا ؟

2. أهداف الدراسة :

- معرفة مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا .

3. أهمية الدراسة:

- الدافعية للانجاز من الأمور المهمة للتلميذ والتي يجب التركيز عليها في مرحلة الثانوية ، ومن جهة اخرى لابراز دور دافعية الإنجاز في العملية التعليمية ، أيضا تمثل هذه الدراسة الحالية رصيد للدراسات القادمة في موضوع دافعية الإنجاز.
- تسليط الضوء على الجانب النفسي للتلاميذ ثالثة ثانوي خلال مدة تحضيرهم لاجتياز شهادة البكالوريا.
- الاهتمام بمتغير مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ ثالثة ثانوي كمؤشر الأداء المدرسي في ظل الاصلاحات الجديدة التي تبنتها وزارة التربية والتعليم الوطنية .

4. التعريف الإجرائي:

❖ **دافعية الإنجاز**: هي مجموع درجات تلاميذ سنة ثالثة ثانوي المتحصل عليها من الإجابة على استبيان دافعية الإنجاز لكمال مصطفى حزين عثمان 2013 .

5. الدراسات السابقة :

❖ **الدراسة الأولى :**

دراسة رضواني خياري (2021) بعنوان الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي دراسة ميدانية بولاية الوادي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستو الكفاءة الذاتية ، التعرف على مستوى التوافق و الدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي وكذلك التعرف على العلاقة التي تربط بين الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي والدافعية الإنجاز لدى تلاميذ ثالثة ثانوي ، اختار الباحث عينة عشوائية طبقية قدرها 404 تلميذ وتلميذة، مستعملا المنهج الوصفي ، واعتمد في بحثه على اداة قياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية من إعداد احمد الزق ومقياس التوافق الدراسي من إعداد بونجمان واستبيان الدافعية للانجاز لنظام السبع النابلسي وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ✓ مستوى الكفاءة الذاتية لدي تلاميذ ثالثة ثانوي مرتفع .
- ✓ مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ ثالثة ثانوي مرتفع .
- ✓ مستوى الدافعية للانجاز لدى تلاميذ ثالثة ثانوي مرتفع .
- ✓ إمكانية التنبو بالكفاءة الذاتية في ضوء التوافق الدراسي والدافعية للانجاز .

❖ **الدراسة الثانية :**

دراسة (الأخضر و عزاق ، 2021) بعنوان الدافعية للانجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدافعية للانجاز لدي لتلاميذ الثالثة ثانوي ،اختار الباحث عينة 52 تلميذ بالمرحلة الثانوية ، مستعملا المنهج الوصفي التحليلي واستخدم مقياس الدافعية للانجاز لجمع المعلومات ، وخلصت الدراسة الي مجموعة من النتائج منها :

- ✓ لا توجد فروق بين الجنسين الذكور والإناث في الدافعية للانجاز .

- ✓ لا يوجد فروق بين الادبيين والعلميين في الدافعية للانجاز .
- ✓ مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي مرتفع .

❖ **الدراسة الثالثة :**

دراسة (عبد الهادي وعبد العزيز،2022) بعنوان الدافعية للانجاز لدى طلبة سنة ثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا .

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الدافعية للانجاز لدى طلبة التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا ، بلغت عينا الدراسة 100 طالب وطالبة بثانوية بن عودة بن ميلود بالقطار ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ، واستخدما مقياس الدافعية للانجاز المعد من طرف عبد اللطيف خليفة 2006 وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ يوجد مستوى مرتفع لدافعية الإنجازلدى طلبة تعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا .
- ✓ عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للانجاز لدى طلبة التعليم الثانوي في ظل الجائحة.
- ✓ عدم وجود فروق في الدافعية للانجاز لدى الطلبة العلميين والادبيين في ظل جائحة الكورونا .

❖ **الدراسة الرابعة :**

دراسة (بن فروج وبوفاتح ، 2017) بعنوان دافعية الإنجاز وعلاقتها بفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي مدينة الاغواط .

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة دافعية الانجاز بفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، بلغت عينة الدراسة 94 تلميذا عن طريقة العينة العشوائية البسيطة مستخدما المنهج الوصفي ،وكانت ادوات جمع المعلومات مقياس دافع الإنجاز للأطفال والراشدين ل hermans و مقياس فاعلية الذات من إعداد نادية سراج جان ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ وجدت العلاقة دالة بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات .
- ✓ ووجود فروق بين الذكور والإناث في دافعبة الإنجاز .
- ✓ عدم وجود فروق في دافعية الإنجاز تعزى لتخصص الدراسي .

- ✓ عدم وجود فروق في فاعلية الذات تعزى لمتغير الجنس والتخصص .

التعقيب على الدراسات السابقة:

❖ **اوجه التشابه:**

- ✓ اشتركت دراسة رضواني خياري (2021) مع دراستنا في ان المتغير الثاني مثل متغير الدراسة الدافعية للانجاز ، ايضا دراسة الاخضر عزاق (2021) تدرس متغير الدافعية الانجازية ، ودراسة عبد الهادي وعبد العزيز (2022) درست دافعية الانجاز اما بالنسبة لدراسة بن فروج و بو فاتح (2017) فربطت متغير الدافعية الانجاز بمتغير اخر .
- ✓ اشتركت دراسة عبد الهادي وعبد العزيز (2022) مع دراستنا في اداة جمع البيانات وهي مقياس دافعية الانجاز لعبد الطيف خليفة.
- ✓ جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي لدراسة الظاهرة وهو نفس المنهج المستخدم في الدراسة الحالية .
- ✓ نتائج كل الدراسات اكدت على عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس .
- ✓ جميع الدراسات اتفقت على ان مستوى دافعية الانجاز مرتفع .
- ✓ كل الدراسات السابقة كانت عينتها تلاميذ الثانوية .
- ✓ اشتركت دراسة كل من عبد الهادي وعبد العزيز (2022) و رضواني خياري (2021) ودراسة الأخضر وعزاق (2021) مع الدراسة الحالية في اختيار تلاميذ ثالثة ثانوي لإجراء الدراسة عليهم .

❖ **أوجه الاختلاف:**

- ✓ تختلف الدراسة الحالية مع دراسة كل من بن فروج و بوفاتح(2017) و رضواني خياري (2021) في أن كلا الدراستين السابقتين ربطوا متغير دافعية الانجاز مع متغير أخر .
- ✓ تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدد العينة .
- ✓ اختلفت كل الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في دراسة دافعية الانجاز باختلاف الجنس معدا دراسة رضواني خياري(2021) .
- ✓ اختلفت دراسة عبد العزيز وعبد الهادي (2022) عن الدراسة الحالية في خصوصية زمن الدراسة وهو زمن انتشار وباء الكورونا .

- ✓ اختلفت دراستنا و دراسة رضواني خياري (2021) مع باقي الدراسات في كونها لم تدرس دافعية الانجاز حسب متغير التخصص .
- ✓ اختلفت الدراسة الحالية مع باقي الدراسات في اداة جمع البيانات معدا دراسة عبد الهادي وعبد العزيز (2021).

الفصل الثانـي :

تمهيد الفصل :

حظي موضوع دافعية الانجاز باهتمام كبير من الباحثين لاعتبارات عدة منها أن دافع الانجاز أساسي لتطور النمو الاقتصادي والاجتماعي، كما انه يرتبط بالجوانب التحصيلية لدى الطالب ، والتي تتطلب أعمال ذهنية متقدمة حيث يعتبر الفرد المنجز مدفوعا ذاتيا لتحقيق هذا الدافع ، فتحقيقه يساعد في تطوير مفهوم ايجابي عن ذاته وقدراته المختلفة ، مما يؤدي إلى رفع مستوى أدائه وانتاجيته في مختلف المجالات وان غياب الشعور بالانجاز لدى الفرد يمكن ان يطور مشاعر سلبية مثل الشعور بسرعة الانسحاب من المواقف المختلفة .

1. تعريف دافعية الانجاز :

❖ الدافع :

لغة : معناه هو حاجة غير مشبعة يؤدي إلى سلوك معين للفرد ، ويتحدد هذا السلوك اعتمادا على قوة الدافع ، فالبحث عن الأكل يأتي من واقع طبيعي هو الجوع وبمجرد إشباع هذه الحاجة ينقضي هذا السلوك . **(روسادي ، 2018 ، ص67)**

اصطلاحا :

لتعريف الدافع ينبغي تقرير عدد من الجوانب هناك ضرورة لإستيعابها في أي تعريف قدم لمفهوم الدافع وقد انتظمت مجموعة هذه الجوانب في وظائف الدافع ذاتها وهي :

- وجود حالة من الإستثارة العامة ، تنشأ من عدم التوازن الذي يشعر به الفرد بحكم ما لديه من حاجة تلح عليه طالبة الإشباع ، بصفتها هدفا ينبغي تحقيقه .
- يستمر الكائن العضوي معبأ النشاط ما دامت الحاجة كلها ، أو جانب منها ، قائمة .
- هناك علاقة بين قائمة بين الدافع والإطار الإجتماعي ، حتى في حالة الدوافع البيولوجية .

لأن الكيفية التي يتم بها إشباع الدوافع ، سواء كانت بيولوجية أم إجتماعية، إنما تتحدد جزئيا بالسياق الاجتماعي، وخاصة الدوافع الاجتماعية.

- هناك علاقة قائمة كذالك بين الدافع وخبرة الفرد الخاصة. فخبرة الفرد الخاصة تحدد مدى تعبئة طاقته في اتجاه الهدف. فإذا تبين له، وفق خبرته الخاصة، جدوى سلوكه في بلوغ الهدف، إستمر في نشاطه، أما إذا تبين له ضعف احتمال تحقيق الهدف، نقص حماسه.

واستنادا إلى الجوانب الأربعة السابقة، يمكن تعريف الدافع بأنه :" طاقة داخلية تستثير السلوك، وتوجهه نحو هدف معين وفق خبرات الفرد ومتطلبات السياق الإجتماعي ".

" و هو مثير أو القوة التي تدفع الفرد للقيام بسلوك من أجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف، فهذا المثير قد لا نراه ولكن يستدل عليه من خلال السلوكات الخارجية" . **(الصرايرة وآخرون ،2009 ، ص280)**

الدافع هو : " الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن في بيئته الخارجية " . **(خياري ، 2021، ص 111-112)**

❖ **الدافعية:**

يعرف بول توماس يونغ (1961) الدافعية على أنها : " عملية إستثارة وتحريك السلوك أو العمل ، وتعضيد النشاط إلى التقدم ، وتنظيم نموذج النشاط " .

أما دونالد لندزلي (1957) فيعرف الدافعية على أنها : " مجموعة القوى التي تحرك السلوك وتوجهه وتعضده نحو هدف من الأهداف " .**(حسن،2018،ص 12)**

بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية:

من الأهمية التميز بين مفهوم الدافعية والمفاهيم الأخرى المرتبطة به مثل : الحاجة ، الحافز، والباعث والمتمثلة فيما يلي:

❖ **مفهوم الحاجة Need:**

تشير الحاجة إلى شعور الكائن الحي بشيء معين ، ويستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على الحاجة التي يصل اليها الكائن الحي نتيجة الحرمان من شيء معين . إذا ما وجد تحقق الإشباع وبناءا على ذلك فإن

الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها **(خليفة ، 2000 ، ص 78)**

❖ **مفهوم الحافز Drive:**

يشير الحافز إلى العمليات الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين وتؤدي إلى إصدار السلوك ويرادف البعض بين مفهومي الحافز والدافعية ، باعتبار أن هما حالة من التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة إلى شيء معين . بينما يميز آخرون بينهما حيث يستخدم مفهوم الدوافع للتعبير عن الحاجات البيولوجية و الاجتماعية في حين يقتصر مفهوم الحوافز لمجرد التعبير عن الحاجات البيولوجية.

❖ **مفهوم الباعث Incentive:**

يشير الباعث حسب تعريف فيناك "Vinuche "إلى المحفزات البيئية الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الأفراد، سواء تأسست هذه الأخيرة على أبعاد فيزيولوجية أو اجتماعية ممثلة في الجوائز والمكافآت **(عبيب ، 2012 ، ص 42)**

❖ تعريف دافعية الانجاز :

تعرف على أنها: " سعي الفرد لتزايد الجهد والانتباه و استمرارية المثابرة عند القيام بالأعمال الصعبة و التغلب على العقبات بكفاءة في أسرع وقت ، و أقل جهد ، و الرغبة المستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع " .

اما ماكيلاند فيرى : أن دافع الإنجاز هو تكوين فرضي يعني الشعور أو الوجدان المرتبط بالأداء حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، و أن هذا الشعور يعكس شقين رئيسيان هما الأمل في النجاح و الخوف من الفشل أثناء سعي الفرد لبذل أقصى جهده و كفاحه من أجل النجاح و بلوغ المستوى الأفضل. **(القني ، 2020 ، ص 196)**

2. مكونات دافعية الانجاز:

يرى أوزيل 2828 أن هناك ثلاث مكونات على الأقل لدافع الانجاز و هي:

أ- **الحافز المعرفي:** الذي يشير إلى محاولة الفرد إشباع حاجاته ألن يعرف ويفهم حيث أن المعرفة الجديدة تعين الأفراد على أداء مهامهم بكفاءة أكبر فإن ذلك يعد مكافأة له.

ب- **توجيه الذات:** وتمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة والصيت والمكانة التي يحرزها عن طريق أداءه المتميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها، بما يؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

ج- **دافع الانتماء:** بمعناه الواسع الذي يتجلى في الرغبة في الحصول على تقبل الآخرين، ويتحقق إشباعه من هذا التقبل بمعنى أن الفرد يستخدم نجاحه الأكاديمي بوصفه أداة لحصول على الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه.

أما عبد المجيد (1895) فاعتبر أن الدافع للانجاز دالة لسبعة عوامل هي:

أ- التطلع للنجاح.

ب- التفوق عن طريق بذل الجهد والمثابرة.

ج- الانجاز عن طريق الاستقلال عن الآخرين في مقابل العمل مع الآخرين بنشاط.

د- القدرة على انجاز الأعمال الصعبة بالتحكم فيها والسيطرة على الآخرين.

هـ- الانتماء إلى الجماعة والعمل من أجلها.

و- تنظيم الأعمال وترتيبها بهدف انجازها بدقة وإتقان.

ر- مراعاة التقاليد والمعايير الاجتماعية المرغوبة أو مسايرة الجماعة والسعي لبلوغ مكانة مرموقة بين الآخرين.

أما عبد القادر (1877) فقد قام بتحديد دافع الانجاز من خلال ثالثة مكونات وهي:

أ- الطموح العام.

ب-النجاح والمثابرة على بذل الجهد.

ج-التحمل من أجل الوصول إلى الهدف.

أما جاكسون و أحمد وهبي (1896) فيرون أن الدافع للانجاز ناتج عن عدة عوامل أولية وهي:

أ- المكانة بين الأفراد.

ب- المكانة بين الخبراء.

ج- التملك.

د-الاستقلالية.

ر- التنافسية.

و- الاهتمام بالامتياز.

أما عمران (1891) فيفترض أن دافع الانجاز يتكون من الأبعاد التالية:

أ-البعد الشخصي: ويتمثل هذا البعد في محاولة الفرد تحقيق ذاته المثالية من خلال الانجاز وأن دافعيته في ذلك دافعية ذاتية ، انجاز من أجل الانجاز ، حيث يرى الفرد أن في الانجاز متعة في حد ذاته ، وهو يهدف إلى الانجاز الخالص الذي يخضع للمقاييس والمعايير الذاتية الشخصية، ويتميز الفرد من أصحاب هذا المستوى العالي في هذا البعد بارتفاع مستوى كل من الطموح والتحمل والمثابرة وهذه أهم صفاته الشخصية.

ب-البعد الاجتماعي: ويقصد به الاهتمام بالتفوق في المنافسة على جميع المشاركين في المجالات المختلفة كما يتضمن هذا البعد أيضا الميل إلى التعاون مع الآخرين من أجل تحقيق هدف كبير بعيد

المنال.

ج-بعد المستوى العالي في الانجاز: ويقصد بهذا البعد أن صاحب المستوى العالي في الانجاز يهدف إلى المستوى الجيد و الممتاز في كل ما يقوم به من عمل.**(شوال ، 2021 ، ص 59-60)**

3. أهمية دافعية الإنجاز:

تلخص أحمد أهمية دافعية الإنجاز في النقاط الآتية:

- توجيه السلوك وتنشيطه.

- يؤثر على إدراك المتعلم للمواقف.

- شرط ضروري لبدأ التعلم، فمهما كانت المدرسة مجهزة بالأدوات والمعلمين والمناهج الدراسية فال غنى عن توافره.

- تجعل التلميذ أكثر اندماجا في عملية لتعلم وتزيد من إقباله على الدارسة وإشباع حاجات النمو لديه، كما تزيد من مثابرته في مواقف التعلم.

- تيسر عملية التعلم حيث أن وجود دوافع تتسم بالإنجاز لدى المتعلمين شيء أساسي للتعلم، فأفضل المواقف التعليمية هي تلك التي تعمل تكوين دوافع حافزة لدى المتعلمين.

- تساعد على فهم السلوك الذاتي وسلوك المحيطين بنا.

وإنتاجه في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها.

- ترفع مستوى أداء الفرد

- تؤدي إلى حدوث حالة من الاستماع عند تحقيق الهدف والشعور بالنجاح.

- تمثل الوسيلة الأساسية إثارة اهتمام التلميذ ودفعه نحو ممارسة أوجه النشاط التي يتطلبها الموقف التعليمي بالمدرسة وذلك من أجل اكتساب المعارف والاتجاهات والمعارف المطلوبة.**(العمري،2017،ص 225_224)**

4. نظريات دافعية الإنجاز :

نظرية دافع الانجازAchievement:

توصل(Daivd and Mcclell) من خلال تجاربه أن هناك أفراد ذو ميل ورغبة للأفراد العاملين وأطلق عليهم مسمى الانجاز العالي لإتمام العمل بصورة جيدة خالفا Achieve وتتلخص هذه النظرية بما يلي:

أولا: الحاجة إلى الانجاز هي تلك الرغبة ألداء العمل بصورة جيدة، حيث أن هناك أناس متحمسين بدرجة عالية لإتمام وإنهاء العمل. وهناك أناس يعملوا لكن دافع الانجاز لديهم في انخفاض.

ثانيا: أن دافع الانجاز يعتبر من الدوافع المتعلمة حيث ترجع إلى الخبرات وتربية الفرد ورصيد ما تعلمه.

ثالثا: يتميز دور الانجاز بخصائص تختلف عن ذوي الانجاز المنخفض، وهذه الخصائص هي:

يميل ذو دافع الانجاز إلى تحمل المخاطر المتوسطة ويعني بذلك:

– هناك إمكانية لحساب احتمالات هذه المخاطر.

– درجة متوسطة من المخاطر تعني أنها قد تكون مناسبة لحجم ونوعية قدرات الفرد حيث يتمكن من خلالها أن يثبت كفاءته وقدراته وأن يعمل بالشكل الذي يحقق به أهدافه.

يميل ذو دافع لانجاز إلى اختيار الأعمال التي تعطيهم أكبر قدر ممكن من المعلومات عن مدة إنجازهم وتحقيق أهدافهم.

_ يميل ذو دافع الانجاز إلى اختيار الأعمال التي توفر لهم الشعور بالتقدير من إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا

_ فور اختيارهم للعمل وتحديد أهدافه، يصبح العمل مسيطر على مشاعرهم وحواسهم وكيانهم

ووجدانهم بحيث لا يتركوا العمل في منتصفه وإذا ما اعترضهم مشكلة يعملوا جاهدين لحلها والسيطرة عليها مع إتمامهم العمل.

نظرية التوقع:

بحيث يمكن أن تحدد محفزات وتجارب تعمل لإشباع توضح هذه النظرية أن سلوك الإنسان ليس بسيطا

حاجات معينة بل أن الإنسان يجري مجموعة من العمليات العقلية والتفكيرية قبل أن يؤدي الأمر إلى سلوك محدود.

وضعت أسس هذه النظرية من قبل فيكتور فردم Vroom Vector حيث يرى أن دافعية الفرد لاداء عمل معين هي محصلة للعوائد التي سيحصل عليها وشعوره واعتقاده بإمكانية الوصول إلى هذه العوائد، ولتوضيح هذه النظرية نورد خصائصها وهي:

_ يميل الفرد إلى الاختيار بين بدائل عديدة للسلوك، وأن السلوك الذي نختاره يحدد به مقدار عوائده.

_ دافعية الفرد لاداء عمل معين هي حصيلة ثالث عناصر هي:

– توقع الفرد أن مجهوده سيؤدي إلى أداء معين = التوقع.

– توقع الفرد بأن هذا الأداء هو الوسيلة للحصول على عوائد معينة = الوسيلة.

– توقع الفرد أن العائد الذي سيحصل عليه ذو منفعة وجاذبية له = المنفعة.

_أن العناصر الثالثة (التوقع + الوسيلة + المنفعة) تمثل عملية تقدير شخص ي للفرد، باختلاف الأفراد يختلف التقدير وهي تمثل عناصر إدراكية له.

_ ترى هذه النظرية أن الفرد لديه القدرة والوعي بإمكانية البحث في ذاته عن العناصر الثالثة السابقة، وإعطائها تقديرات وقيم ، لذلك وجب الاهتمام بهذه العناصر بشكل موسع.

نظرية التعلم الشرطي الوسيلة أو نظرية التعزيز الاشراط الجزائي:

يطلق عادة على هذه النظرية النظرية الارتباطية أو نظرية المثير الاستجابة.ولقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأداءه ، وتعمل على استمرار ذلك السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة، ومن بين زعماء هذه المدرسة" ثورن ايك" "سكينر "وقد اعتمد" ثورن ايك "على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكو ن الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة و تقويتها ،

في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الانزعاج ، كما يرون أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة، التي تخفض كمية الحرمان فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية ، وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك.

أما سكينر فيرى أن نشاط المتعلم مرتبط بدرجة حرمانه ،حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تنخفض كمية الحرمان ، ومعنى ذلك أن التعزيز الذي يعقب الاستجابات يؤدي إلى تعلمها مما يشير أن الاستخدام المناسب الإستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه. **(بولرباح ونارة ، 2020، ص 142_143)**

5. محددات دافعية الإنجاز:

- **إدراك الفرد لقيمة النشاط الذي يمارسه :**

يتعلق الأمر هنا بالحكم الذي يصدره على أهمية النشاط وذلك وفق الأهداف التي حددها فدون أهداف لا يمكن للفرد أن يثمن نشاطه أو يدرك قيمة هذا النشاط.

- **إدراك الفرد لكفاءته على تنفيذ النشاط:**

أن الإدراك هنا مهم جدا وبالأخص بالنسبة لمن تنقصهم الثقة في قدراتهم على انجاز مهمة لان الإدراك الجيد للكفاءة سوف يسمح باستعمال استراتيجيات من مستويات عليا بدل تلك المتعلقة بمجال التذكير .

- **إدراك مدى التحكم في النشاط:**

يتعلق الأمر هنا بادراك السيطرة التي يعتقد الفرد بأنه قادر على ممارستها على سير نشاط ما وعلى النتائج المترتبة عليه

- **الالتزام العقلي المعرفي:**

يتعلق الأمر هنا بمجموعة من الاستراتيجيات التي تتشكل من الوسائل التي بحوزة الفرد والتي تسمح له باكتساب المعرفة مثل استراتيجيات الحفظ والتخطيط والتنظيم والإعداد.**(هادف ، 2018 ، ص 73)**

6. خصائص الشخص المنجز :

يتميز الشخص المنجز في نظر بعض علماء النفس بأنه الشخص الذي يحصل على درجة مرتفعة في الدافعية للإنجاز، وينجز شيئاً صعباً، ويفهم ويعالج الأشياء أو الأفكار وأن يفعل ذلك بسرعة، واستغلال ما أمكنه ذلك أن يتغلب على العوائق، وأن يتنافس ويتفوق على الآخرين، وأن يبذل مجهوداً مستمراً في سبيل إنجاز ما يقوم به، وأن يعمل بمفرده نحو تحقيق هدف بعيد، وأن يملك العزم والتصميم على الفوز والمنافسة، وأن يعمل كل شئ ويقوم به بصورة جيده، وأن يجاهد في سبيل التغلب على الضجر والتعب

ونحاول هنا أن نعرض خصائص الشخص المنجز حسب آراء بعض الباحثين :

- إن الشخص المنجز يميل إلى بذل محاولات جادة للحصول على قدر كبير من النجاح في كثير من المواقف المختلفة، كما أنه يميل إلى احتلال مراكز مرموقة في المجتمع ويرتقون فوق أصولهم الأسرية . وأن دافع الإنجاز يرتبط إيجابياً بالاستقلال والثقة بالنفس ويمكن تنميته تجريبياً
- الذي يتميز بدافع مرتفع من الإنجاز يعتمد على جهده الشخصي وقدرته في إنجازه للمهام الموكلة إليه، فيزيد من شعوره بالكفاءة الذاتية والمقدرة والثقة بالنفس مما يؤدي مع تراكم خبرات النجاح لديه إلى مفهوم إيجابي عن ذاته يرفع من تقديره لها، في حين إن الطالب إذا اعتمد على مساعد الآخرين في إنجاز المهام الموكلة إليه يزيد هذا من شعوره بضعف قدرته ونقص في مستوى كفاءته الذاتية مما يؤثر تأثيراً س لبياً على مفهومه لذاته و بالتالي ينخفض تقديره لها.
- الشعور بالمسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع،والمثابرة، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط لأهميته .
- الطموح، والواقعية، والقدرة على تحمل المسؤولية، والثقة بالنفس،والإتقان، والمثابرة، والاستقلالية، والاعتماد على الذات، وأهمية الزمن،والتخطيط للمستقبل.

إن الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز يختلفون عن الأفراد ذوي الدافعية المنخفضة للإنجاز بسلوكيات كثيرة ولهم أساليبهم الخاصة في تحقيق هذا الإنجاز، ومن هذه الأساليب أن الفرد ذا الدافعية المرتفعة للإنجاز لديه مستوى داخلي من التفوق يسعى لتحقيقه دائماً، وهذا المستوى يعمل على توجيه سلوك الفرد إلى تحديد أهدافه بحرص، وأيضاً يوجه إلى النضال والتحدي والمثابرة من أجل تحقيق أعلى درجة من

التميز والنجاح في تحقيق هذه الأهداف، ويكون لدى الفرد المنجز هذا التميز وتتسم شخصيات هؤلاء الأفراد المنجزين بالاستقلالية وتحمل المسؤولية الشخصية لنواتج جميع أنشطتهم .

أما سعده أحمد (٢٠٠٧) فترى أن الأفراد المنجزين بصفة عامة والتلاميذ بصفة خاصة يميلون إلى السلوك والتصرف بطرق محدده أو بأساليب معينة يتميزون بها عن غيرهم من الأفراد . وهذا يفرض علينا كباحثين في علم النفس تشجيع وتنمية الصفات الإيجابية التي سبق ذكرها لدى الصغار والكبار.

ويرى سليمان عبد الواحد (٢٠١١) أن هناك صفات أخرى يتميزون بها ذوي الدافعية للإنجاز وهي القدرة على تحمل المسئولية، والقدرة على تحديد الأهداف، والقدرة على استكشاف البيئة، والقدرة على التخطيط لتحقيق الهدف، والقدرة على تعديل المسار، والقدرة على التنافس مع الذات ومع الآخرين،والسعي نحو الإتقان والتميز، الإنجاز الفريد المتميز، والاستغراق في عمل طويل .**(معيقل ،2017، ص450-453)**

7. العوامل المؤثرة في الدافع للإنجاز:

يعتبر دافع الإنجاز دافعا مكتسبا،يتعلمه الفرد خلال تنشئته،أي من مجموع الخبرات المؤثرة في سلوكه، وتمثل عملية نموه وتكونه سيرورة مستمرة من التفاعل بين الأفراد والبيئة آو المحيط الذي يعيشون فيه، وقد فرق فيروف Veroff بين الدافع الذاتي للإنجاز والدافع الاجتماعي للإنجاز ،بحيث يصدر الأول من ذات الفرد أي من داخله ويخضع لمقاييس شخصيته، ويحددها اعتمادا على خبراته منذ الطفولة، بينما ينتج الدافع الثاني من خلال ما يمارسه الآخرون على الفرد من ضغوطات، وما يرسمونه له من أهداف، بمعنى أنه يخضع لمعاييرهم ولقواعد المجتمع وبالتالي يتفاعل هذان الدافعان، ويندمجان في صورة متكاملة مع مرور الوقت ليشكلان دافعا إنجازيا واحدا .

لذلك هناك عدة عوامل تؤثر وبصفة مباشرة في نمو الدافع للإنجاز لدى الفرد وأهمها:

-نمط أو أسلوب الرعاية الوالدية: باعتبار الدافع للإنجاز مكتسبا، وباختلاف أساليب الرعاية الوالدية، كانت قوة الدافع للإنجاز متباينة من شخص لآخر، وقد كانت بحوث McClelland وجماعته في جامعة وسليان (1953)رائدة في هذا الاتجاه ، حيث استنتج هذا الأخير أن ذوي الدافع العالي للإنجاز يصفون والديهم بالاتوقراطية وعدم الحماية، والميل إلى الإهمال، وكان معامل ارتباط قوة دافع الإنجاز لدى هؤلاء مرتفعا .

وتشير الدراسات إلى أن الأسر التي تجعل الاعتماد على النفس أحد مبادئ تربية الطفل لها تأثير واضح في الرفع من دافع الإنجاز، وتحقيق النجاح المدرسي، كما أن خلفية الأسرة تعد مؤشرا للنجاح المدرسي أكثر من دور المدرسة أو خصائص المدرس،فبعض الأطفال يولدون في ظروف أسرية واجتماعية تجعلهم عرضة للفشل المدرسي،وبالتالي تدني دافع الإنجاز لديهم، في حين بعض الأطفال يولدون وينمون في ظروف أخرى تساهم في رفع دافع الإنجاز لديهم، وتزيد من فرص نجاحهم الدراسي.

والملاحظ أن هناك تضاربا في الآراء أوفي نتائج الدراسات، فبينما يجد McClelland أن الأطفال ذوي الدافع المرتفع للإنجاز يصفون أبائهم بالاتوقراطيين وعدم الحماية والإهمال، تجد دراسات أخرى أن هذه الفئة تتمتع بالاستقلالية والحماية، وحب الوالدين. وربما يعود ذلك لبيئة الدراسة أو حسب قيم وعادات المجتمعات، فبينما نجد المجتمعات الأوروبية تشجع الاستقلالية والاعتماد على الذات منذ الطفولة المبكرة، نجد المجتمعات العربية تشجع التبعية والاتكال، بهدف المحافظة على الرابط الأسري الذي يجعل الفرد تابعا لأسرته حتى عمر متقدم من حياته. وفي كل الأحوال فإن مهمة توفير الدافعية للإنجاز لاتلقى على عاتق المدرسة فحسب، وإنما هي مهمة يشترك فيها كل من المدرسة والبيت معا، وبعض المؤسسات الأخرى، فقد أشارت نتائج الدراسات أن الأطفال الذين يتميزون بدافعية إنجاز مرتفعة كانت أمهاتهم يؤكدن على أهمية استقلالية الطفل في البيت، أما من تميزوا بدافعية إنجاز متدنية فقد وجد أن أمهاتهم لم يقمن بتشجيع الاستقلالية عندهم .

-**العوامل المدرسية:** يعد دافع الإنجاز خلال المراحل الأولى للتعلم احد الدوافع الهامة التي تعمل على توجيه سلوك الطفل نحو التفوق، وتحقيق احترام ومحبة والديه وأساتذته، إلى جانب ذلك تحقيق التوافق والتكيف المدرسي، إن المستوى العالي للدافع للإنجاز الذي لابد للطفل أن يحققه، يمثل النجاح فيرفع الفرد من أهدافه ، في حين خبرات الفشل تخفض من مستوى الطموح، فيخفض الطفل من أهدافه.

وقد ذكر زايد (2003) أن طرق التدريس وبعض الأساليب تؤثر وتعمل على الرفع من الدافع للإنجاز، أو تعلم بعض المواد الدراسية، أما عن علاقة هذا الأخير بنوع التخصص فقد بين قطامي (2000) أن هناك دراسات مثل دراسة فورنر Forner(1987) بينت وجود اختلاف بين الشعب المدرسية في الدافع للإنجاز، نظرا لكون بعضها يختار من طرف التلميذ، بينما شعب أخرى يوجهون إليها مجبرين، كما وجدت الباحثة هانم علي عبد المقصود(1991) في دراستها أن هناك: فروق ذات دلالة إحصائية بين

طلبة الشعب العلمية، وطلبة الشعب الأدبية في الدافع للإنجاز لصالح طلبة الشعب العلمية، وأرجعت ذلك إلى بذل الجهد لاستيعاب المواد العلمية، وأيضا بكثرة المكافآت التي تقدم للطلبة في هذا التخصص، إلى جانب ذلك فقد أوضحت دراسة(Ames 1992) أن التلاميذ يتبنون أفضل استراتيجيات تعلم، ويكونون أكثر دافعية عندما تكون أهداف الإتقان والأداء جلية في القسم، ومن اختيارهم، وذلك لأن كل من سلطة الأستاذ وتقويم الأداء،

ومناهج التدريس والبيئة المدرسية، تؤثر في هدف التلميذ نحو الدراسة، وتؤثر في دافعية الإنجاز لديه.

ج- العوامل الشخصية(الذاتية): تؤثر بعض العوامل الشخصية فسيولوجية كانت أم نفسية في الدافعية للإنجاز، كالانفعال مثلا والذي هو عبارة عن استجابات فسيولوجية ونفسية تؤثر في الإدراك، والتعلم والأداء.(Murray(1988، حيث فسر بعض علماء النفس الاستجابات بأنها العنصر الرئيسي للانفعال والبعض الأخر ركز على إدراك الموقف الذي يستثير الانفعال، أو أثاره على السلوك العادي، وينظر Murrayلانفعالات الدافعية الداخلية للتلاميذ في القسم، على أنها استجابات قوية ذات تأثير الدوافع على السلوك، ويمكن قياسها إجرائيا بالمدى الذي يجعل التلاميذ يقررون الانفعال السار بطرق معينة، ويتمثل في حب الاستطلاع، والاستمتاع، في مقابل الانفعال غير السار، الذي يعبر عن انفعالات الدافعية الخارجية مثل القلق والملل . **(بوجطو ،2008 ، ص 95_98)**

8. مستويات الدافعية للإنجاز:

❖ **المستوى المرتفع لدافعية الإنجاز:** لقد تبين من خلال الدراسات التي أجريت حولهم

- ✓ يهتمون بالامتياز من أجل الامتياز ذاته وليس من أجل ما يمكن أن يترتب عليه من فوائد.
- ✓ يفضلون امتلاك أمورهم بأنفسهم وهي المواقف التي يتحملون فيها المسؤولية الشخصية بالنسبة لنواتج مساعهم و نشاطاتهم.
- ✓ يضعون أهدافهم بحرص و عناية حيث تكون اهدافهم ذات مخاطر معتدلة لا تكون مساعهم محتومة بالفشل أو مضمونة بالنجاح .
- ✓ لديهم القدرة على وضع تصورات مستقبلية معقولة و منطقية في تصوراتهم بالمشكلات
- ✓ يبذلون جهدا كبيرا في محاولات للوصول إلى حل المشكلات التي تواجههم التي يواجهونها و التي تمتاز بأنها متوسطة الصعوبة و يمكن تحقيقها.

- ✓ يعملون على أداء المهات المعتدلة الصعوبة وهم مسرورون و يبدون موجهين نحو العمل بهمة عالية وهم يبتعدون عن المهام السهلة لعدم توفر عنصر التحدي فيها.
- ✓ لديهم منظور مستقبلي بعيد المدى و يفضلون المكافآت الصغيرة و يتميزون بالاستقلالية والحماس الطموح العام و المثابرة و التحمل و البحث عن التقدير و الرغبة في الأداء الأفضل و قبول التحدي المعتدل.
- ✓ يكونون أكثر نجاحا في مجال الدراسة و يحصلون على ترقيات في وظائفهم و على نجاحات في إدارة أعمالهم .
- ✓ لديهم رغبة قوية في الحصول على تغذية راجعة حول أدائهم ، و بناءا على ذلك فانهم يفضلون المهام و الوظائف التي تبنى فيها المكافآت على الإنجاز الفردي، و لا يرغبون في مهمات تتساوى فيها المكافآت.

❖ **المستوى المنخفض لدافعية الإنجاز:**

يرى Sirry 1990 أن الأشخاص ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة عكس الأشخاص ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة فهم :

- ✓ يتجنبون المشكلات و سرعان ما يتوقفون عن حلها عندما يواجهون المصاعب.
- ✓ لديهم أداء ضعيف في حل المشكلات.
- ✓ يمتازون بطموح ضعيف و منخفض للتوصل إلى الحل.
- ✓ يفشلون بعد أول محاولة و تنقص روح المثابرة لديهم .
- ✓ لديهم تحصيل دراسي ضعيف.

بالإضافة إلى ذلك هناك العديد من الدراسات التي أظهرت أرهم السمات التي يتميز بها و في دراسة أجرها1966 Cleanger حاول فيها قصي الدراسات التي بحثت في العلاقة بين دافعية الإنجاز و التحصيل الدراسي تبين أن هنا كدراستين من كل خمسة دراسات تمت مراجعتها أثبتت أن الطلاب ذوي الدافعية العالية للإنجاز كانوا أكثر تحصيلا من الآخرين ذوي الدافعية المنخفضة في الإنجاز و قد أكد هده النتيجة ما توصل اليه موسى1987في الدراسة التي أجراها على مجموعتين من التلاميذ متساويتين

في القدرة مختلفتين في دافعية الإنجاز إذ تبين أن الطلبة من المجموعة ذات الدافع العالي للإنجاز في اختبارات السرعة في اللغة و الحساب، و حل المشكلات. **(عبيب ، 2012 ، ص51 -53)**

9. أساليب إثارة الدافعية للإنجاز عند التلاميذ :

مما سبق ذكره ، وعلى ضوء التفسيرات التي تناولت الدافعية للإنجاز، نتناول ذكر بعض المبادئ التي تساهم في استثارة دافعية التلاميذ للإنجاز، وتعزيزها، وبالتالي تحسين أدائهم الدراسي، وقد حاولت جمعها من خلال ما جمعته حول الموضوع وتتمثل في :

-استثارة اهتمامات التلميذ وتوجيهها وهي تعتبر من أولى مهام المعلم حيث :

-يمكن إنجاز هذه المهمة باستخدام مثيرات أو وسائل لفظية، أو غير لفظية تخاطب حواس التلميذ وتوجه انتباهه إلى موضوع التعلم كتجربة مثلا أو قصة مثيرة .

-يمكن للمعلم أن يبدأ نشاطه التعلمي بقصة أو حادثة مثيرة، أو بطرح مشكلة، ويجب أن تكون هذه النشاطات الأولية على علاقة وثيقة بالمادة لدراسية موضوع الاهتمام وملائمة أيضا لخصائص التلاميذ ذات العلقة بالتحصيل، كالخبرات السابقة،ومستوى التحصيل، والقدرات ومستوى النمو.

-استثارة حاجات التلاميذ للإنجاز، والنجاح وخاصة التلاميذ الذين يظهرون سلوكا يدل على عدم رغبتهم في أداء واجباتهم وأعمالهم المدرسية.

-تمكن التلاميذ من صياغة أهدافهم وتحقيقها، ويمكن للمعلم تمكين تلاميذه من صياغة أهدافهم بإتباع العديد من النشاطات كتدريب لتلاميذ على تحديد أهدافهم التعليمية،وصياغتها بلغتهم الخاصة، ومناقشتها معهم، ومساعدتهم على اختيار الأهداف التي يستطيعون انجازها، وعلى تحديد الطرق والاستراتيجيات عند محاولة تحقيقها.

-استخدام برامج تعزيز مناسبة، حيث تؤكد النظريات الارتباطية والسلوكية أهمية دور التعزيز في التعلم، وعلى قدرته على استثارة دافعية المتعلم وتوجيه نشاطاته.وللتعزيز أشكال متنوعة منها: الإثابة المادية، العلامات المدرسية، والنشاطات الترفيهية وغيرها.

–توفير مناخ مناسب وغير قلق فقد أشارت النظرية الإنسانية في الدافعية إلى ضرورة إشباع بعض الحاجات السيكولوجية الأساسية، كالأمن والانتماء، وتكوين صداقات، والتقبل واحترام الذات، للتمكن من إشباع حاجات المعرفة والفهم، وتحقيق الذات في النهاية، إلى جانب ذلك، فإن كمية من القلق الايجابي ضرورية لحفز التلاميذ، وحثهم على تكريس طاقاتهم وبذل جهودهم.(**بوجطو ، 2008 ، ص 92)**

10. دافعية الإنجاز عند المراهق المتمدرس:

أولت المجتمعات منذ القديم اهمية بالغة للإنجاز المدرسي، إذ لا يزال هو المقياس الذي نستدل به على مدى ما عند الفرد من ذكاء و قدرات عقلية، فهو ذكي إذا حصل على علامات و معدلات مرتفعة في الدراسة، غبي إذا تدنى هذا الإنجاز.

تعتبر المراهقة مرحلة حرجة في حياة الفرد، فهي إحدى مراحل النمو الجسدي الفيزيولوجي و النفسي ذات الحساسية الزائدة و التأثير الانفعالي من كل شيء، و يمر بها كل إنسان و يتأثرون بما يحدث فيها من أحداث سارة و سيئة و ما يعتريها من تخبط في التصرف و السلوك المتغير، بحق أطلق عليها مرحلة العواطف و عدم الثبات، ينتقل الفرد الشاب من مرحلة الطفولة ليدخل عالم الكبار حيث عالم النضج و البلوغ فيصبح عصبي المزاج، يسيطر عليه التوتر و القلق الانفعالي الأمر الذي يؤدي به في النهاية إلى تدني في الإنجاز و التحصيل المدرسي الذي يؤثر على مستقبله و تقدمه الشخصي و الاجتماعي.

لكن في المقابل تحتل فترة المراهقة أهمية خاصة لنمو دافعية الإنجاز و لعل ما يؤيد ذلك ما توصل إليه كل من العالم النفساني هوروكس Horroks و وينبركWeinbergفي دراسة على مفحوصين تتراوح أعمارهم بين 12 و 20 سنة على استبيان يضم بنودا تعبر عن صور و أوصاف لأدوار اجتماعية معينة كالدراسة و العمل، و أشارت الإجابات إلى وجود اهتمام كبير من جانب المفحوصين بخصوص الدافعية نحو النجاح في العمل والدراسة، و هو ما اتضح من خلال انتقائهم لأهداف ينطوي تحقيقها على قدرة كبير من العناية و بذل الجهد . كما أظهر المراهقون رغبة شديدة في أن يبذلوا أقصى جهودهم و أن يحققوا أهدفا كبيرة يضعونها لأنفسهم وهم لا يهدفون من وراء ذلك إلى تحقيق أي عوائد مادية، بل يسعون في سبيل الإحساس بالرضا و الإشباع و بلوغ مستوياتهم الذاتية فيما يتعلق بالتحقيق أو الإنجاز.

نظرا لأن تلك الأهداف التي جرى تبنيها قد وجدت لدى المراهقين ممن ضمتهم العينة المستخدمة في هذه الدراسة، فإنه يمكن القول بأن الرغبة في الإحساس بوجود ذات على قدر مناسب من الكفاءة و الفعالية تتضح عند سن 13-12 سنة، و تعد هذه النتيجة بمثابة برهان على صدق نظرية إريكسون Erikson و ما ذهب اليه في هذا الصدد من حيث ظهور الإحساس بالكفاءة و الاقتدار و ما يربط به من مشاعر موجبة يمثل مطلبا نمائيا هاما في فترة السنوات الأخيرة من الابتدائية و يعبر ظهور الإحساس بالمسؤولية و دافعية الإنجاز مطلبا أساسى الإمكانية إحساس الفرد بذاتيته و هويته .في الوقت الذي تقوم فيه كل من الأسرة و المدرسة بدور بالغ الأهمية في تنمية دافعية الإنجاز لدى الأطفال فإن هذا القول لا يصدق بنفس الدرجة بالنسبة لفترة المراهقة حيث يتعامل الفرد المراهق و يتفاعل من خلالها مع عالم أوسع، تعتبر كل من الأسرة و المدرسة بمثابة قوى و عناصر إلى جانب عناصر و قوى أخرى كثيرة تمارس تأثيرها عليها ، إذ يصبح لديه رصيد أكبر من المعارف و المهارات و الخبرات، و مستويات الطموح تمثل جانبا هاما في الهوية و الكينونة التي يسعى إلى بلوغها و تحقيقها ، عندما يتذوق مشاعر وأحاسيس التجديد و الخلق و الاكتساب نتيجة لما يحقق و ينجر، إذ يستمتع بما تصنعه يداه مع فكره و عقله ليصبح أكثر انجازا مدرسيا و حتى مهنيا و أسريا.

كما دلت العديد من الدراسات على وجود ارتباط بين دافع الانجاز و أداء الطلاب المتفوقين في المدارس الثانوية و بين انخفاض دافع الإنجاز و التأخر الدراسي في دراسة قام بها فونت تعتبر نموذجا لمثل هذا النوع من الدراسات حصل فيها على بيانات من مجموعة صغيرة من طلاب المدارس الثانوية و قد لاحظ ارتباط مستوى دافع الإنجاز بكمية العمل المدرسي، كما لاحظ أيضا أن الطلاب ذوي دافع الإنجاز المرتفع كان اداؤهم أفضل حتى عندما كانت الفترة العملية المدرسية غير موقوتة رغم أن الطالب في هذه الحالة هو الذي يحدد سرعته في العمل، و أن ذوي الدافع للإنجاز القوي يعملون بجدية أكبر من غيرهم و يحققون نجاحات أكثر في مواقف عديدة من حياتهم . كما أنهم واقعيون في انتهاز الفرص و أخذ المجازفات بعكس منخفضي الدافع للإنجاز إما يقبلون بواقع بسيط أو أن يطمحوا إلى واقع أكبر بكثير من قدرتهم على تحقيقه . **(عبيب ،2012 ، ص 56-58)**

الخلاصة:

نستنتج من خلال ما تم عرضه أن دافعية الانجاز تعتبر احد الدوافع المهمة في حياة الإنسان لما لها دور مهم في رفع مستوى أدائه وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها وأهميتها ليست فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي ولكن أيضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

تمهيد :

بعد ما أكملنا الجانب النضري لهذه الدراسة سيتم التطرق إلى الجانب التطبيقي والذي يشمل على الفصل الرابع المعنون بالإجراءات المنهجية للدراسة والتي تعتبر خطوة مهمة لاستكمال البحث والذي يحتوي على العناصر التالية : المنهج المتبع وحدود الدراسة بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة وكيفية اختيارها ، ثم تقديم أدوات الدراسة وفي الأخير الأساليب الإحصائية التي عالجنا بها البيانات .

1. منهج الدراسة :

نضرا لطبيعة موضوع البحث لابد من اختيار المنهج المناسب الذي تتبعه خلال دراستنا وهذا المنهج هو الطريقة أو السبيل الذي يتبعه الباحث للوصول إلى هدف معين.

يعرف المنهج الوصفي على انه مجموع من الإجراءات التي تهدف إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونها أو مضمونه. و يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر، من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك، ويقوم برصد ومتابعة دقيقة لظاهرة، أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية للوصول إلى نتائج وتعميمها، تساعد في فهم الواقع وتطويره . **(الحدي ، 2019 ، ص 52)**

2. حدود الدراسة :

- **الحدود الزمنية :** تم اجراء هذه الدراسة في 18 / 02 / 2024
- **الحدود المكانية :** أجريت الدراسة بثانوية الشيخ عاشور بن محمد ببلدية خنقة سيدي ناجي دائرة زريبة الوادي
- **الحدود البشرية :** طبقت على عينة من تلاميذ البكالوريا السنة الثالثة ثانوي

3. مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ البكالوريا السنة الثالثة ثانوي ، المقدرون ب (76) تلميذ موزعون كما موضح في الجدول التالي :

شعبة علوم			شعبة اداب			المجموع
اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	الكلي
36	11	47	22	7	29	76

جدول رقم (01) يوضح مجتمع الدراسة

4. عينة الدراسة :

تشير العينة الى مجموعة جزئية مميزة ومنتقاة من مجتمع الدراسة فهي مميزة من حيث ان لها نفس خصائص المجتمع ومنتقاة من المجتمع وفق إجراءات وأساليب محددة . (**بلباي ، 2019 ، ص 42**)

حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ، والمتمثلة في 61 تلميذ مستوى ثالثة ثانوي بثانوية الشيخ عاشور بن محمد ببلدية خنقة سيدي ناجي دائرة زريبة الوادي .

5. أدوات الدراسة :

لكل بحث علمي مجموعة أدوات يستخدمها الباحث حسب المنهج الذي يستخدمه بهدف التوصل الى الحقائق التي يسعى اليها والحصول على المعلومات والمعطيات التي تفيد بحثه .

حيث اعتمدت الباحثتان في جمع البيانات الخاصة بالبحث على :

- ✓ **مقياس دافعية الإنجاز** :كمال مصطفى حزين عثمان واخرون ، 2014

مقياس دافعية الإنجاز :

وصف المقياس

صمم هذا الاستبيان الباحث (كمال مصطفى حزين عثمان واخرون ، 2014)، تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة وبناء على التعريفات الاجرائية لكل بعد من أبعاد المقياس حيث بلغ في صورته الأولية (30) مفردة، وقد صيغت عبارات المقياس بلغة عربية سهلة وواضحة، غير موحية أو مزدوجة المعنى، واختار ثلاث بدائل (تنطبق، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق) ليمثل بدائل الاستجابة، ويعزي اختيار هذا الشكل لتجنبه الصعوبات التي تثيرها أشكال الاستجابات الأخرى .

ابعاد مقياس دافعية الانجاز :

الابعاد	البنود
1. بعد طرق التدريس	8-7-6-5-4-3-1
2. بعد الامتحانات	15-14-13-12-11-10-9
3. بعد المناهج الدراسية	20-19-18-17-16
4. دوافع الفرد النفسية	28-27-26-25-24-23-22-21

جدول رقم (02) يوضح ابعاد دافعية الانجاز

الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الانجاز

الصدق :

صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين البنود والدرجة الكلية وتم التوصل الى أن جميع البنود دالة عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 تتراوح بين (0.24 الى 0.68) وهذا يعني أن جميع البنود تم اعتمادها في المقياس .

الثبات :

تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين

- **طريقة ألفا كرومباخ :**

تم التوصل الى ان قيمة الفا كرونباخ (0.77) أي انه ذو ثبات مقبول

- **طريقة التجزئة النصفية :**

تم التوصل الى ان معامل الارتباط بلغ قيمة (0.82) وبعد التصحيح بمعادلة تصحيح الطول السبيرمان براون أصبح يساوي (0.90) وهي قيمة مرتفعة مما يدل على ثبات الاستبيان.

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم معالجة البيانات باستخدام الاساليب التالية :

- ✓ التكرارات والنسب المئوية للبيانات

خلاصة الفصل :

تم في هذا الفصل تقديم الإجراءات المنهجية للدراسة التي تم الاعتماد عليها في الجانب الميداني من خلال الدراسة الأساسية بما تحتوي من عناصر ، فسيتم في الفصل الموالي عرض وتحليل نتائج الدراسة المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس دافعية الانجاز ، ومناقشة هذه النتائج

الفصل الرابع:

تمهيد :

بعد ما تطرقنا للفصل السابق لمختلف الإجراءات المنهجية . سيتم في هذا الفصل عرض وتخليل وكذا مناقشة النتائج المتوصل اليها في ضوء النظريات و الجانب النظري و الدراسات السابقة المعتمدة في الدراسة الحالية .

أولا :عرض وتحليل نتائج الدراسة :

1. عرض وتحليل نتائج التساؤل العام : والذي ينص على ما مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ البكالوريا ؟

بعد تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة تم تفريغها الى درجات وتم تصنيفها الى 3 مستويات (ضعيف ، متوسط ، مرتفع) ، حيث نعلم ان النتائج تتراوح بين (24) كأدنى درجة و (72) كأعلى درجة وبهذا قسمنا المدى العام لدرجات المقياس كالتالي :

[24 – 40] : دافعية انجاز منخفضة

[41 – 57] : دافعية انجاز متوسطة

[58 – 74] : دافعية انجاز مرتفعة

ومنه تحصلنا على النتائج التالية :

	ضعيف	متوسط	مرتفع	المجموع
عدد التلاميذ	0	49	12	61
النسبة المئوية	% 0	% 80.33	% 19.67	% 100

جدول رقم (03) يوضح نتائج الفرضية

يتبين من خلال الجدول ان عدد التلاميذ في المستوى الضعيف 0 أي نسبة 0 % ، وعدد التلاميذ في المستوى المتوسط 49 أي بنسبة 80.33 % ، وعدد التلاميذ في المستوى المرتفع 12 أي بنسبة 19.67 % .

ثانيا : مناقشة النتائج الدراسة :

1. مناقشة نتائج الفرضية العامة :

ينص التساؤل العام على " ما مستوى دافعية الانجاز لدى تلاميذ البكالوريا ؟ " ، وللإجابة عليه

تم حساب درجة دافعية الانجاز عن طريق اعتماد التكرارات والنسب المئوية، حيث تمثل دافعية الانجاز مجموع درجات تلاميذ البكالوريا ، حيث تبين من خلال الجدول (..) أن مستوى دافعية الانجاز لدى تلاميذ البكالوريا متوسطة، يمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية الدرفير حيث تقوم نظرية البقاء و الانتماء والتطور على ثلاث طروح أساسية :

- كلما انخفضت درجة إشباع أي حاجة من تلك الحاجات زادت الرغبة فيها، أي إشباع الحاجة.
- وكلما تم إشباع حاجات في المستوى الأدنى توجهت الرغبة إلى طلب حاجة في المستويات العليا ، بمعنى أخر يمكن القول انه إذا تم إشباع حاجة البقاء للفرد اشتدت الحاجة للانتماء.
- وكلما قلت درجات الإشباع للمستويات العليا اتجهت الرغبة إلى إشباع حاجات الدرجات الدنيا ، أي الفشل والإحباط في إشباع الحاجة . **(بن لخضر ، بوتعني ،2022)**

فتلاميذ السنة ثالثة ثانوي المقبلين على شهادة البكالوريا لم يتم إشباع حاجة التخصص المرغوب فيه والجامعة المراد ارتيادها بعد اجتيازهم شهادة البكالوريا نظرا لصعوبة الامتحان وكونه امتحان مصيري أو عدم التحضير الجيد له ،بالتالي يمثل التخصص والجامعة المستقبلة الحاجة العليا التطور الذي لم يحصل على إشباع فيتجه التلميذ إلى إشباع حاجات دنيا مثل: حاجة الانتماء وهذا ما يفسر أيضا اتجاه التلاميذ في هذه المرحلة إلى إشباع حاجات العلاقات الشخصية بالتالي تقل الدافعية الانجاز عن المستوى المطلوب .

لعل ما يؤكد هذا التفسير أيضا هو عامل توقع النجاح حسب نظرية العزو السبي ل وانير حيث يعد توقع النجاح وتحقيق الهدف متنبأ هاما لسلوك الانجاز سواء كان بمفرده أو بالمشاركة مع المفاهيم الانجازية الأخرى ويعتبر النجاح والفشل حالات نفسية يمكن أن تدرك فقط من ناحية التوقع .(**بن لخضر و بوتعني، 2022، ص351)**

كذلك قدم راينورraynor في تصوره" دافعية الانجاز المستقبلي" والذي يقصد به تسلسل خطواته بحيث يشترط الأداء في المرحلة السابقة للأداء في المرحلة الحالية، وهكذا حتى الوصول إلى أخر مرحلة فيه، وتحت هده الظروف يكون مستوى أداء من يتميز بارتفاع مستوى دافعية الانجاز أفضل من الذي يتميز بانخفاض مستواها وقد يحدث العكس إذا لم يتضمن العمل تسلسلا أو تتابعا . **(بن لخضر و بوتعني ،2022، ص 345)**

وأخيرا يمكن القول ان دراسة الدافعية للانجاز أمر مهم وضروري في المسيرة الدراسية للتلميذ بصفة عامة و في تحصيله بصفة خاصة ، ومن هنا تظهر أهمية هذه الدراسة التي هدفت إلى معرفة دافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. من خلال التطرق إلى معرفة مستوى الدافعية للانجاز لدى التلميذ الذي سيجتاز امتحان البكالوريا مستخدما مقياس " الدافعية للانجاز" كأداة جمع المعلومات في هذه الدراسة .

ومن خلال دراستنا الحالية والتي جاءت تحت عنوان " الدافعية للانجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي" نستنتج ان: مستوى دافعية للانجاز متوسط لدى تلاميذ ثالثة ثانوي

التوصيات و المقترحات :

من خلال هذه الدراسة وانطلاقا من أهمية الموضوع الدافعية للانجاز لدى تلاميذ ثالثة ثانوي، توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها :

- ✓ ضرورة رفع الدافعية للتعلم لتلاميذ سنة الثالثة ثانوي من قبل الفريق التربوي بدون استثناء .
- ✓ على الأساتذة رفع أداء التلاميذ أثناء الحصة وهذا لمنحهم دفعة نحو التفوق والانجاز .
- ✓ على مستشار التوجيه القائم على شؤون التلاميذ داخل المؤسسة التربوية توعية الأساتذة بضرورة الاهتمام التواصل الفعال مع التلاميذ ومعرفة طرق تعليمية تنمي مهاراتهم .
- ✓ توفير نسق تعليمي مناسب لعملية التعليمية والرفع من دافعية الانجاز لدى تلاميذ ثالثة ثانوي .
- ✓ تفعيل دور المختص النفسي للمراقبة ميول التلاميذ ورغباتهم لزيادة دافعيتهم

الخاتمة :

- ✓ تعتبر الدافعية للتعلم من الأمور المهمة لتي يحتاجها التلميذ لضمان مواصلة دراسته بشكل جيد والانجاز الأكاديمي الذي يضمن انتقاله إلى مراحل تعليمية أعلى ، وفي عينة دراستنا تلاميذ ثالثة ثانوي تضمن لهم الدافعية للانجاز من اجتياز شهادة البكالوريا والحصول عليه للانتقال إلى مرحلة تعليمية جديدة ومختلفة تماما عن المراحل السابقة.
- ✓ كما هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الدافعية للانجاز لدى التلاميذ ثالثة ثانوي وقد تم التوصل إلى أن الدافعية للانجاز متوسط لدى تلاميذ ثالثة ثانوي وتبقى نتائج الدراسة الحالية تحتاج إلى دراسات أخرى لتدعيمها .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- الاخضر، مشري و عزاق ، رقية ، (2021) ، الدافعية للانجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، 13(1) ، ص 149_ 158
- بن فروج ، هشام ومحمد ، بوفاتح ، (2017)، دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة الاغواط ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،(28)، ص ض125_ 138
- بن لخضر، وداد وبوتعني ، فريد، (2022) ، دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية _ دراسة ميدانية ببعض ثانويات تمنراست_ ،مجلة المقدمة للدراسات الانسانية والاجتماعية ، (2)7، ص362/343
- بوجطو ، فاطمة الزهراء ،(2008)، اثر بعض السمات الشخصية والنفسية على الدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس _ دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية المدية_ ،(مذكرة ماجستير) ، جامعة الجزائر
- بولرباح ، عثماني و نارة، مختار ،(2020)، دور دافعية الإنجاز في إثراء وترقية التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية المرحلة الجامعية انموذجا ، مجلة ابحاث ، 6(2)، ص 139_ 155
- حسن ، احمد حسنين احمد،(2018)، الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي كمحددات للعبء المعرفي لدى المراهقين من طلاب المرحلة الجامعية _ دراسة تنبؤية_ ،مجلة البحث العلمي في الأدب، 10(11)، ص 2_ 39
- خليفة ، عبد اللطيف ، (2000) ، الدافعية للانجاز ، دار غريب : مصر
- خياري ، رضواني ،(2021) ، الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي_ دراسة ميدانية بولاية الوادي، (أطروحة دكتوراء) ، جامعة ابو القاسم سعد الله .
- روسادي، احمد تيتو، (2018) ، دوافع الطلاب في تعلم اللغة العربية ودور المعلم في ترقيتها ، مجلة ازدهار،1(1)، ص 65_ 78
- شوال، عبد النور ،(2021)، علاقة تقدير الذات ودافعية الإنجاز بالمشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي _ دراسة ميدانية في ثانوية سعودي عبد المجيد عين الفكرون ام البواقي _ ، (أطروحة الدكتوراء) ، جامعة محمد بوضياف مسيلة

قائمة المراجع

- عبد الهادي ،رشيد و عبد العزيز ، محمد، (2022) ، الدافعية للانجاز لدى طلبة السنة ثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا ، مجلة أبعاد، 9 (2) ، ص 189_ 205
- عبيب ، شهرزاد ،(2012)،التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المراهق في مستوى أولى ثانوي _ دراسة ميدانية بثانوية كريم بلقاسم_، (مذكرة ماستر)، جامعة العقيد اكلي محند اولحاج البويرة .
- العمري ، نادية، (2017) ، التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، مجلة كلية التربية ، 173(1)، ص211_ 257
- الفتي ،عبد الباسط ، (2020) ، دافعية التعلم ودافعية الإنجاز مفهوم واساسيات ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، 12(2) ص 194 _ 204
- لعزالي ، صليحة و عايش ،صباح(2021)، مساهمة الدافعية للانجاز واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في المردودية التحصيلية (التحصيل الأكاديمي) لدى طلبة الجامعة _ دراسة ميدانية بجامعة جيلالي بو نعامة خميس مليانة _ ، مجلة الف ، ص ص187 _ 205
- معيقل، نجوى احمد علي ،(2017)، الدافع للانجاز لدى الأبناء، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، 1(4)، ص 436_ 459
- هادف ، سومية ، (2018) ، الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عمال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الاجراء ، رسالة ماستر علم النفس و التنظيم وتسيير الموارد البشرية ، جامعة العربي بن مهيدي ، ام البواقي

قائمة الملاحق

الملحق (1)

مقياس دافعية الإنجاز

الاسم : ..... المدرسة : .....

الصف : ..... الفرع : .....

عزيزي الطالب :

يرجى بيان مدى انطباق هذه العبارات على سلوك الإنجاز لديك بوضع إشارة (√) في المربع المقابل لكل فقرة ، علما بأن هذا ليس امتحانا ولا توجد به إجابات صحيحة أو خطأ.

رقم	البنود	ينطبق	احيانا	لا ينطبق
1	لا أترك عمل اليوم للغد.			
2	أشعر بالكسل كلما ذهبت للعمل.			
3	عندي قدرة كبيرة على الصب			
4	أفضل الأعمال التي تتطلب بذل جهد كبير.			
5	أسعي لإنهاء العمل بإتقان.			
6	أنصرف الى أي عمل أخر عندما أجد العمل الذي أقوم به صعبا.			
7	أشعر بالملل والتعب بعد فترة قصيرة من بداية العمل.			
8	أحاول التفوق على الزملاء في العمل			
9	أتوقف عن إتمام ما أقوم به من عمل عندما تواجهني مشكلات وصعوبات.			
10	الفوز وحده هو هدفي من المنافسات			
11	أحاول تجنب المشكلات في العمل.			
12	أتجنب تحمل المسئوليات.			
13	أقوم بعمل الأشياء قبل التفكير بها جديا.			
14	أتجنب تحدي الآخرين في عملي على مهمة ما			
15	أحاول اضاعة الوقت حتى ينتهي وقت العمل			
16	أبذل جهدا محدودا في تحقيق هدف ذي قيمة.			

17	أعمل ساعات اضافية لإتمام العمل الذي يعطى لي.			
18	أبدأ بالأعمال الصعبة أولا ثم الأعمال الأقل صعوبة			
19	أنجز الأعمال الموكلة لى بشكل متقن.			
20	أسعى لإنجاز العمل في الوقت المحدد له.			
21	أحرص على القيام بعمل كلما يطلب مني مهما كانت درجة صعوبته.			
22	أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام.			
23	انجاز العمل هو معيار للنجاح.			
24	أخطائي في العمل تؤدي بي الى الإحباط			